

صُورَةُ لِلذِّكْرَى

شَاهَدَ الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ «سَلْحُوف»، وَهُوَ يَسِيرُ
حَائِرًا بَيْنَ الْأَشْجَارِ، وَهُوَ يَحْمِلُ كَامِيرًا
جَدِيدَةً. أَسْرَعَ الْأَصْدِقَاءُ نَحْوَهُ، قَبْلَ أَنْ
يَسْأَلَهُ «دَبْدُوب»:

- مَا هَذِهِ الْكَامِيرَا يَا «سَلْحُوف»؟

- إِنَّهَا مِلْكٌ لِيَوَالِدِي، وَقَدْ

اسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ أَلْتَقِطَ بِهَا صُورَةً

لِلذِّكْرَى؛ لِأَنِّي سَاسَافِرٌ مَعَهُ

لِعِدَّةِ أَشْهُرٍ، وَأُرِيدُ أَنْ أَتَذَكَّرَ الْغَابَةَ،

وَأُرِيَ الصُّورَةَ لِلأَصْدِقَاءِ الَّذِينَ

سَأَقَابِلُهُمْ هُنَاكَ.



- قَفَزَ «مَيْمُون» بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَايَةِ وَهُوَ يَقُولُ:
- إِذَنْ، التَّقِطِ الْكَثِيرَ مِنَ الصُّوَرِ؛ حَتَّى تَتَذَكَّرَ كُلَّ شَيْءٍ.
 - أَمْسَكَ «سَلْحُوف» بِالْكَامِيرَا، وَهُوَ يَقُولُ فِي أَسْفٍ:
 - الْمُسْكِلَةُ أَنَّ فِيلَمَ الْكَامِيرَا لَمْ يَتَبَقَّ بِهِ إِلَّا صُورَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ، لِذَلِكَ أُرِيدُ أَفْضَلَ صُورَةٍ تَذَكِّرُنِي بِالْغَايَةِ.
 - ظَهَرَتِ الْحَيْرَةُ عَلَى وَجْهِ «أَرْنُوب»، وَهُوَ يَقُولُ:
 - هَذَا شَيْءٌ مُحِيرٌ... إِذَنْ، مَاذَا سَتُصَوِّرُ؟
 - لَا أَدْرِي، لَكِنِّي سَأَتَجَوَّلُ فِي الْغَايَةِ؛ لِأَبْحَثَ عَنْ أَفْضَلِ صُورَةٍ... فَهَلْ تَأْتُونَ مَعِي؟
 - قَفَزَ الْأَصْدِقَاءُ وَهُمْ يَصِيحُونَ:
 - بِالطَّبَعِ نَحْنُ مَعَكَ.
 - تَجَوَّلَ الْأَصْدِقَاءُ وَسَطَ الْغَايَةِ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ أَشَارَ «سَلْحُوف» إِلَى بَعْضِ الْأَشْجَارِ تَتَدَلَّى مِنْهَا حِبَالٌ، وَهُوَ يَقُولُ:
 - مَا رَأَيْتُكُمْ فِي صُورَةٍ لِتِلْكَ الْأَشْجَارِ؟



- تَعَلَّقَ «أَرْنُوب» بِأَحَدِ الْأَفْرُعِ، وَهُوَ يَقُولُ:
- هَذَا رَائِعٌ؛ فَهُوَ مَكَانٌ لَعِبِنَا الْمُفْضَلُ.
- أَشَارَ «مَيْمُون» إِلَى الْهَضْبَةِ الْقَرِيبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ:
- بَلِ الْهَضْبَةُ أَفْضَلُ، فَهُنَاكَ نَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ وَنَحْنُ نَتَزَلَّجُ.
- ابْتَسَمَ «سَلْحُوف»، وَهُوَ يَقُولُ:
- بِالطَّبَعِ، فَأَنَا أَحَبُّ الْهَضْبَةِ كَثِيرًا.
- أَسْرَعَ «دَبْدُوب» يَقُولُ:
- لَا.. بَلِ النَّهْرُ أَفْضَلُ؛ فَكَمْ اضْطَدْنَا فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاكِ.
- ظَهَرَتِ الْحَيْرَةُ عَلَى وَجْهِ «سَلْحُوف»، وَهُوَ يَقُولُ:



- مَعَكَ حَقٌّ.. لَقَدْ قَضَيْنَا بِهِ أَوْقَاتًا رَائِعَةً.. وَلَكِنْ أَيُّهَا أَصَوِّرُ: الْأَشْجَارَ أَمْ
الْهَضْبَةَ أَمْ النَّهْرَ!!؟
- قَالَ «مَيْمُونُ»:
- مَاذَا سَتُخْتَارُ يَا «سَلْحُوفُ»؟
- كُلُّهَا جَمِيلَةٌ، وَلَكِنِّي عَرَفْتُ مَا هُوَ أَفْضَلُ.
- سَأَلَهُ «دَبْدُوبُ»:
- وَمَا هُوَ؟
- أَجَابَ «سَلْحُوفُ»:
- سَأَصَوِّرُكُمْ أَنْتُمْ.. فَأَنْتُمْ أَفْضَلُ مَا سَيَذْكُرُنِي بِالْغَابَةِ.
- وَبَعْدَ قَلِيلٍ كَانَ «سَلْحُوفُ» يَلْتَقِطُ صُورَةً لِأَصْدِقَائِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:
- أَفْضَلُ صُورَةٍ هِيَ مَا تُذَكِّرُنِي بِخَيْرِ الْأَصْدِقَاءِ.

